جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
EISSN: 2588-2384،ISSN: 1112-4377
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

حفريات في الجذر (ث ق ف) (قراءةٌ في المعاجم العربية)

Fossils in the Root (θ q f) (Reading in Arabic Dictionaries)

إلياس بليح[1]
ilyas.bellih@umc.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/25 تاريخ النشر: 2025/06/01
Received: 25/01/2025 published: 01/06/2025

ملخص المقال:

كثيرا ما نستمع في حواراتنا اليومية إلى مفردات متداولة، نشعر إزاءها بالامتلاء والتشبع ونتواصل بها في هدوء وسكينة، ولا يسأل بعضنا بعضاً عما تحمله من دلالات، يحدث هذا من غير تفطن إلى الكم الهائل من الأوهام التي تنشأ من إهمال التدقيق فيما نستعمله من لغتنا. وإذا كنا نستنكر هذا على العامّة في تواصلهم اليومي؛ فالأولى ألاّ نتسامح مع هذا التساهل في السياق العلمي.

نحاول في هذا المقال أن نتحرّى عن مفردة (الثقافة)، من خلال الحفر في الجذر (ث ق ف)، وما تولّد عنه من اشتقاقات، ونسعى إلى تبيّن الملابسات التي تطرحها هذه الكلمة السديمية ! مستعينين في ذلك بتحليل البنى النصية للمداخل المعجمية للجذر (ث ق ف)- وتبين أهم سماته الدّلالية-، وما صاحبتها من تحوّلات طيلة قرون عديدة من الاستعمال.

كلمات مفتاحية: حفريات، مدخل معجمي، الجذر (ث ق ف)، بنى نصية، سمات دلالية، معاجم عربية.

Abstract:

Often, we listen to commonly used words in our daily conversations and feel full and saturated with them. We communicate with them in peace and tranquility, and we do not ask each other about their connotations. This happens without realizing the enormous amount of illusions that arise from neglecting to be precise in the language we use. And if we condemn this on the part of the general public in their daily communication, then it is better not to tolerate this laxity in the scientific context.

In this article, we try to investigate the word (culture) through digging into the root (θ-q-f), and what it has generated from derivations, and we seek to clarify the circumstances that this cryptic word raises! Using the analysis of the textual structures of the lexical entries of the root (θ-q-f), and showing its most important semantic features and the transformations that accompanied them throughout many centuries of use.

Keywords: Fossils; Lexical entry; The Root (θ q f); Text structures Semantic; Features; Arabic dictionaries.

(1) جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري (الجزائر)

1. مقدمة:

يعتبر (التّواضع والاصطلاح) أصلا لغويا متينا في التّواصل الفعّال بين النّاس، غير أنّ أغلب الكلمات الّتي يتداولونها تتعرّض إلى الانحراف عن معانيها الأصلية في المعجم؛ ممّا يسبّب مشكلاتٍ في الفهم قد تصل إلى تشويه الحقائق ووضع الحواجز بين المتخاطبين، وقد تؤدّي إلى فقدان الثّقة وتفكّك العلاقات الاجتماعية.

ولا يقتصر سوء استخدام الكلمات على العامّة؛ بل يتعدّاه إلى طلبة العلم والباحثين ممّن يتساهل –في كثير من الأحيان– في التحرّي عن دلالات الألفاظ، خاصّة فيما يتعلّق بالضّبط المصطلحي في مداخل بحوثهم ورسائلهم الأكاديميّة، ممّا يؤثّر على جودتها ومصداقيّتها. وقد يصل الأمر أحيانا إلى تحرّج أهل الاختصاص من العلماء في التّعامل مع مفرداتٍ (إشكاليّةٍ) تظهر في العناوين الكبرى للنّظريات.

نقول هذا ونحن نستحضر مفردة (الثّقافة) الّتي يتناولها العامّة بكثير من الغموض والالتباس عند تساؤلهم عن معناها، وعن طبيعة من يمثّلها: (المثقّف)، وما الفيديوهات المنتشرة على منصات التّواصل الاجتماعي –الّتي تطرح أسئلة من قبيل: ما الثّقافة؟ ومن هو المثقّف؟– إلاّ دليلٌ على ذلك.

والغموض والالتباس نفسه نجده في السيّاق العلمي عند الاشتغال على مفردة (الثّقافة) في مجال الأدب (النّقد الثّقافي) وما يطرحه من مفاهيم وإجراءات تحليليّة، وفي مجال اللغة (تأسيس اللّسانيات الثّقافية)، وفي مجال (الأنثروبولوجيا الثّقافية) وغيرها ..

إنّ **الفرضيّة** الّتي ننطلق منها لمعالجة هذا الإشكال العام تتمثّل في وجوب الحفر في جذور الكلمات في المعاجم اللغوية وتتبّع تغيّراتها الدّلالية باعتبارها خطوةً أولى لإزالة أي غموض ونفي أيّ التباس.

أمّا عن **الإشكاليّة** الخاصّة بهذا البحث فتتمثّل في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هي المعاجم الّتي ظهر فيها الجذر اللغوي: (ث ق ف)؟
- وكيف تعامل معها صاحب كلّ معجم ؟
- وكيف نقوم بحفرياتنا في هذا الجذر اللغوي من خلال النّصوص المعجمية للمداخل ؟
- وما هي مجمل المعلومات الواردة في هذه النّصوص؟
- وماهي طبيعة الشّواهد الموظّفة فيها؟
- وما السّمات الدّلالية لمشتقّات الجذر (ث ق ف)؟
- وما التغيّرات الدّلالية الّتي تعرّض لها الجذر (ث ق ف) عبر الزّمن –من القرن الهجري الأوّل إلى يومنا–؟

يهدف هذا البحث –إذن– إلى اقتراحِ طريقةٍ علميّةٍ للتّعامل مع (المفردات) سواء في الاستعمال اليومي أو في سياق ضبط الطّلبة لمصطلحاتهم في مداخل بحوثهم الأكاديمية أو في سياق تعامل الباحثين مع الكلمات الإشكالية، وذلك من خلال تحليل مختلف البنى النصّية للمداخل المعجمية للمفردات في المعاجم العربية (الجذر (ث ق ف) في مثالنا)، وإلى استخراج مجمل المعلومات الصّوتية والصرفية والنحوية والبلاغية والتداولية والموسوعية إن وجدت، تمهيدا لتبيّن أهمّ **السّمات الدّلالية** للجذر اللغوي الإشكالي المختار، والّتي يساهم ضبطها في تهيئة أرضية صلبة للدّرس اللّساني الثّقافي في السّياق العربي.

وقد جاء التّعامل مع عيّنة البحث بعد جملةٍ من التّحريات عن مفردة (الثّقافة)، من خلال الحفر عن الجذر (ث ق ف)، وما تولّد عنه من اشتقاقات، مستعينين في استخراج المادّة المعجمية بالذّخيرة النصّية الّتي وفّرها لنا موقع: المكتبة الشّاملة الحديثة في أحد أقسامها المهمّة (الغريب والمعاجم)، والّذي يحتوي على أهمّ المصادر في بابها والتي امتدّت من القرن 2 هـ إلى الآن (عددها 128 مؤلّفا)، بالإضافة إلى ميزة البحث التي يسّرت لنا الوصول إلى مختلف السياقات التي وردت فيها جميع المشتقات المراد تحصيلها.

أمّا عن **منهجية** البحث و**الأساليب النّظرية المستخدمة**؛ فقد فرضت علينا طبيعة العمل الاعتماد على المنهج الوصفي التّحليلي مع الاستعانة بآلية الإحصاء من خلال تتبع واستقراء المواضع الّتي ورد فيها الجذر (ث ق ف)، ومحاولة توظيف أدوات التّحليل الدّلالي للسّمات، والّذي يساعدنا على تبيّن المكوّنات الدّلالية الصّغرى لمعاني مفردة (الثّقافة) وهو ما ظهر في المصفوفات المتعلقة بمفهوم «الثّقافة».

أمّا عن **المحاور الرئيسية** لموضوع البحث فقد جاءت كالآتي:

المحور الأوّل: الجذر (ث ق ف) في المعاجم العربية:

1. تحليل البنى النصّية للمدخل المعجمي (ث ق ف) (جملة المعلومات وعرض الشّواهد).
2. السّمات الدّلالية لمشتقّات الجذر (ث ق ف).

المحور الثّاني: في رصد التحوّلات الدّلالية لمشتقات الجذر (ث ق ف) (36 معجم عربي).

خاتمة وتوصيات.

وهذا أوان البدء في المقصود:

2. الجذر (ث ق ف) في المعاجم العربية:

قمنا في عملٍ مستقل موسومٍ بـ: (الثقافة معجميا- جمع المادّة) بعرض حصيلة التحريات التي أشرنا إليها قبل قليل، ظهر فيها الجذر (ث ق ف) في 37 عمل معجميّ من أصل 128، وعلى نصوصها قام التّحليل:

1.2 تحليل البنى النصّية للمدخل المعجمي (ث ق ف):

نأتي الآن إلى تحليل بنية النص المعجمي الأقدم -نصّ الخليل في كتاب العين (الفراهيدي، دت، ج5، ص 138 وما بعدها)- الذي تعامل مع الجذر (ث ق ف)، وأول ما يصادفنا فيه **المعلومة الاشتقاقية** التي تقضي بانغلاق الباب على تقليبات (القاف والثاء والفاء)، وانفتاحها فقط على الجذر (ث ق ف)، هل نحن الآن أمام نرجسية خفية تكتنف هذا (الجذر)، وقد أظهرها لنا مبدأ التقليبات؟! طبعا ليست لدينا الإجابة الدقيقة عن مثل هذه الحالات التي انفردت فيها لفظةٌ واحدةٌ بالاستعمال؛ وأبتِ اللُّغةُ إلاّ أن تُهمِل الباقي ! هل نحن هنا أمام سيميائيّةٍ ما؟ نترك السّؤال مفتوحا.

يورد الخليل بعد ذلك قولا **لأعرابي** شرحا لهذا المدخل المعجمي، ثمّ يستلم الخطاب بنفسه في ثلاثة مقاطع، يُعْقِبُها بخطاب **لمجهول** (يُقَالُ: ...) [مع نقد لفحواه]، ثمّ يعود بالشرح المباشر في أربعة مقاطع.

نعرض هذه البنى الخطابية مبسّطة كالآتي:

[قال أعرابي1 =قال الخليل2= قال الخليل3 =قال الخليل4 + يُقالُ5= قال الخليل6 = قال الخليل7 = قال الخليل8 = قال الخليل9].

– **البنية الخطابية 01**: يقول فيها (أعرابيٌّ) عن نفسه (أنا) ثَقُفٌ لَقُفٌ ويتبعها بالشرح (هو أو الخليل) أنّه من أهل الرّواية والرّماية والشّعر.

– **البنية الخطابية 02**: يقول فيها (الخليل) أنّ: ثقفتَ فلانا في موضع كذا أي: **أخذته**، والثّقف هنا –في غالب الظّن– هو الإمساك والقبض على شخصٍ مطلوب (في سياق التخاصم أو التّحارب)، أو هو استقبال ذلك الشّخص في موضع معيّن لمصاحبته وأخذه إلى محل إقامته (في سياق الضّيافة والتكريم)، والذي يرجّح بين الاختيارين هو طبيعة الجواب عن السّؤال: لم أخذتَ فلانا في موضع كذا؟.

– **البنية الخطابية 03**: يقول فيها (الخليل) أنّ ثقيفا حيّ من العرب، وهذه **معلومة موسوعية**.

– **البنية الخطابية 04 + 05 (مدمجة)**: لم يصرّح (الخليل) هنا بمن تكلّم عن حالة الخَلِّ الّذي (ثَقُفَ ثَقافةً فهو ثَقيف [وليس يحسن أن **يُقال**: ثِقّيف]!، ولم يتكلّم كذلك عن معنى (تثقيف) الخلّ كيف حصوله؟، ولا أوضح لنا سبب نقده لمن قاس الخل التّقيف على (الخردل الحِرّيف).

– **البنية الخطابية 06**: يقول (الخليل) عن الثِّقاف أنه **آلة** لتسوية الرّماح ونحوها.

– **البنية الخطابية 07**: لا يورد (الخليل) فيها سوى **معلومة صرفية** عن مصدر (الثّقافة) وعن الفعل اللازم من (الثّقْف).

– **البنية الخطابية 08**: يربط (الخليل) هنا إحدى المشتقّات بـ **سرعة التعلّم**.

– **البنية الخطابية 09**: يختم (الخليل) نصّه المعجمي الشّارح للجذر (ث ق ف) بربطه بـ **القلب**، وأنّه إذا (ثقف) يصير إلى **سرعة التعلّم والتفهّم**.

إذن، ومن خلال التفكيك الأولي لهذا النص المعجمي عبر التأمّل في البنى الخطابية (الجزئية)؛ فإنّنا نقوم بتسجيل مجمل المعلومات والشّواهد الّتي تساعدنا في رصد المجالات الأساس التي دارت في فلكها دلالات مشتقّات الجذر (ث ق ف)، وأهمّ سماتها الدّلالية.

أ/ مجمل المعلومات:

– المعلومات **الصرفية** المتمثّلة في مختلف المشتقات التي عرضها الخليل في نصّه الشّارح، وهي على التّرتيب: {ثَقُفٌ، ثَقِفَ، ثَقيف، ثَقافة، *ثِقّيف، ثِقاف، أثقِفةٌ، ثُقُف}. طبعا، يساعدنا إحصاء هذه المعلومات –مبدئيّا– وتثبيتها تاريخيا في التعرف على ما استُجدّ من الاشتقاقات لاحقا، بالإضافة إلى إيراده (العدد) والإشارة إلى كيفية (الجمع).

– المعلومات **الموسوعية** المتمثّلة في عرض **اسم قبيلة** (ثقيف)، والتعرّف على (**آلةٍ** = ثِقاف) يستخدمها أهل الحرف (صناعة السّلاح هنا)، وكذلك عرض **حالة غذائية** لـ الخلّ.

– المعلومات **التّداولية** المتمثّلة في إبراز حال الأعرابي في تعامله مع لفظة: (الثّقف)، بالإضافة إلى الأطراف العربية (المجهولة) التي ساهمت –من طرف خفي– في إثراء المعجم بالاستعمالات التي ثبّتها الخليل وسطّرها في (كتابه).

هذا، ونسجّل غياب المعلومات الصّوتية، وغياب المعلومات الإفرادية (خاصّة فيما يتعلّق باللّهجات)، وغياب المعلومات النّحوية والبلاغية كذلك.

ب/ عرض الشّواهد:

- **أعرابي**: أنا ثقفٌ لقف = أنا راو رام شاعر.
- **مجهول**: ثقفتُ فلانا في موضع كذا = أخذناه (بصيغة الجمع !).
- **مجهول**: خلٌّ ثِقِّيف = ؟ (استعمال غير مستحسن).
- **مجهول**: ثقفتُ الشّيء = أسرعت في تعلّمه + تفهّمه.

وهنا، نسجّل غياب الشّواهد القرآنية والحديثية والشّعرية وغيرها.

2.2 السّمات الدّلالية لمشتقّات الجذر (ث ق ف):

أوّل كلمة وردت في تعريف (ثقف) عند الخليل هي: [قال أعرابي]، فكأنّ بسمة [+ البداوة] حاضرةٌ في مفهوم «الثقافة» من خلال تحصيل البدوي (=أعرابي) لخصلتين: [+الأدب] و[+الفروسية]، أي أنّ (الثّقافة) لا تتعلق بمكان: {المدينة في مقابل البادية} وإنما تتعلّق بخصال، ثمّ إنّ الإشارة إلى[تسوية الرّماح] و(الرّماية) وبعد ذلك (الأسر) و(التحصّن) المستنبط من اسم قبيلة (ثقيف) يدلّ دلالة واضحة على ارتباط الثّقافة بـ [+ القوّة] في إحدى معانيها الجوهرية.

بالإضافة إلى مجالٍ معنويّ آخر يرتبط بالثقافة هو [+ التعلّم] و[+ التفهّم]، ليس ذلك فقط ولكن حصول التعلّم والتفهّم يكون بـ [+ سرعة].

وقد نلخّص مجمل الملاحظات السّابقة في المصفوفة التالية:

$$\text{الثّقافة} = \begin{bmatrix} \text{الرواية} \\ \text{الرماية} \\ \text{الشّعر} \\ \text{الأخذ} \\ \text{التحصّن} \\ \text{التعلم} \\ \text{التفهم} \end{bmatrix}$$

و(الثقافة) بهذا لا يشترط فيها أن ترتبط بمكان دون آخر، واعتمادها على القوة والسرعة والضّبط والإحكام، ومجالاتها تشمل العلم والأدب والحرب.

3. في رصد التحوّلات الدّلالية لمشتقات الجذر (ث ق ف):

بعد أن تعرّفنا على (النّص المعجمي النّواة) الّذي تناول مشتقات الجذر (ث ق ف)؛ نقوم الآن برصد الإضافات (القاموسية) الواردة في المعاجم التي صُنِعت بعد زمن (العين)، في فترة زمنية امتدّت لاثني عشر قرنا:

1.3 جمهرة اللغة، ابن دريد (ت 321 هـ):

أضاف (ابن دريد، 1987، ج1، ص 429) كلمة (ثقوفة) لقائمة مشتقات الجذر (ث ق ف) التي أوردها الخليل، وربطها بمعنى لم يصرّح به الخليل كذلك:

الثّقافة = [الحذق]

بالإضافة إلى زيادة توضيح للمعلومة الموسوعية: (ثقيف = قيس)، وإيراد شاهدٍ قرآني وبيت شعري لمجهول.

2.3 ديوان الأدب، الفارابي (ت 350 هـ):

أضاف الفارابي تفصيلا لما أورده الخليل مجملا فيما تعلّق بالرماية فقال –في باب فعل بفتح الفاء وتسكين العين– (الفارابي، 2003، ج1، ص 119): «رجلٌ ثَقْفٌ لَقْف = بصيرٌ بمواضع الضّرب في القتال»:

الثّقافة = [الدقّة]

وبالمناسبة، رصدنا مفردتين تنتميان إلى حقل **الثّقافة** –ولهما نفس إيقاعها التلفّظي– أوردهما في مادّة (الثّقافة) (الفارابي، 2003، ج2، ص275): إحداهما **الحصافة**؛ تشترك معها في (الإحكام)، والأخرى **السّخافة** تتضادّ معها من حيث (الهشاشة) وعدم (الاستواء) !

3.3 كتاب الأفعال، ابن القوطية (ت 367 هـ):

أضاف ابن القوطية على سابقيه (ابن القوطيّة، 1993، ص 285):

الثّقافة = [الصّلابة]

4.3 تهذيب اللغة، الأزهري (ت 370هـ):

الجديد هنا (الأزهري، 2001، ج9، ص81) هو إيراد أقوال مجموعة من علماء أهل اللغة وهم على التّرتيب: الليث بن المظفّر، [خلف] الأحمر، اللحياني، ابن السكّيت، **ابن شُميل**، ابن دريد، هذا من حيث الشّكل، أمّا من حيث المضمون، فالإضافة كانت في شرح ما أهمله الخليل في حديثه عن الخلّ؛ وزيادة ذكر **النّبيذ**. وهذا جانبٌ أبت اللغة إلّا أن تضيفه إلى سياق مشتقات الجذر (ث ق ف)!:

الثّقافة = [التّعتيق]

وفي ربط الخل بالنبيذ هنا علاقةٌ أشار إليها ابن سيده في مخصّصه (ج3، ص 196) بقوله: ذلك أنّ الخمر تدعى أمّ الخل.

5.3 المحيط في اللغة، الصّاحب بن عبّاد (ت 385 هـ):

كرّر فيه ما ورد عن الخليل في كتاب العين (ابن عبّاد، 1994، ج5، ص 382).

6.3 غريب الحديث، الخطابي (ت 388 هـ):

أورد الخطّابي أثرين ورد فيهما ذكرٌ لغلامٍ شابٍّ لَقِنٍ ثَقِف (عبد الله بن أبي بكر)؛ وذكرٌ لقولٍ شهير لأم حكيم بنت عبد المطّلب: إنّي لحَصانٌ فما أكلّم وثَقافٌ فما أعلّم. وما أضافه هنا (الخطّابي، 1982، ج1، ص 208) هو الشّواهد الأثرية الّتي فرضتها طبيعة الكتاب، وفيها دلالةٌ على الاستعمال القديم للجذر محلّ البحث.

7.3 الصّحاح، الجوهري (ت 393 هـ):

هناك إضافاتٌ في هذا المعجم (الجوهري، 1987، ج4، ص 1334)، ولكنّها لا تمسّ أصل المعاني الواردة سالفا، والباقي من المكرّر، نجملها فيما يلي: إضافة (المثاقفة) لقائمة المشتقات، وإضافة شاهد شعري جديد، وتفصيل المعلومة الموسوعية عن (ثقيف)، وإيراد سند لابن الأعرابي.

8.3 الإتباع والمزاوجة، ابن فارس (ت 395 هـ):

الإضافة هنا (ابن فارس، دت، ص59) تتمثّل في ربط الثّقافة باللقافة وفقا لـ (الإتباع) النّحوي المتعلّق بالوزن والحرف الأخير، وفيه جانبٌ نغمي قد يستثمر في مباحث أخرى.

9.3 مجمل اللغة، ابن فارس (ت 395 هـ):

النص المعجمي هنا على إيجازه يحتوي الإضافة الآتية (ابن فارس، 1986، ص 161):

الثّقافة = [الإصلاح]

10.3 معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (ت 395 هـ):

هنا (ابن فارس، 1979، ج1، ص 382 وما بعدها) سنكون أمام إحدى النّقلات النّوعية المهمّة في تاريخ صناعة المعاجم العربية **[المحطّة الأولى]** –وليس هنا مقام تفصيل ذلك، وسنكتفي بالاستفادة مما قاله عن الجذر (ث ق ف) فحسب–، من خلال بناء ابن فارس لمعجمه وفقا لمبدأ عرض: المعاني الكلّية لمختلف تقليبات الجذر اللغوي. فإذا جئنا إلى الجذر (ث ق ف) فهو عنده كلمةٌ واحدةٌ إليها يرجعُ الفروع، والمعنى الكلي هنا هو نفسه ما أورده في المجمل.

11.3 الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد الهروي (ت 401 هـ):

لم يأتِ بجديد (الهروي، 1999، ج1، ص 286 وما بعدها).

12.3 المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده (ت 458 هـ):

أضاف جملة من الشّروحات المتميّزة (ابن سيده، 2000، ج6، ص 356 وما بعدها)؛ استحضر من خلالها أقوالا لأبي حنيفية وسيبويه، وأضاف معنيين إلى المصفوفة (في سياق حديثه عن الرّجل **الجزل**: **العاقلِ أصيلِ الرّأي**) (ابن سيده، 2000، ج7، ص 292):

الثّقافة = [الأصالة، العقل]

13.3 المخصّص، ابن سيده (ت 458 هـ):

وهنا كذلك نسجّل نقلة نوعية مهمّة أخرى في صناعة المعاجم العربية، وهي إدراج المداخل المعجمية وتصنيفها وفقا لحقولها الدّلالية **[المحطّة الثّانية]**. فإذا أتينا إلى الجذر (ث ق ف) وجدنا انتماءه إلى الأبواب التالية (ابن سيده، 1996):

{باب المعرفة والعلم (ج1، ص261)، باب نعوت الرّماح من قِبل اعوجاجها وقوامها (ج2، ص 22)، باب نعوت الخيل في الجري (ج2، ص 102)، باب حسن القيام على المال وهو الإبل (ج2، ص 171)، باب الخمر (ج3، ص 191)، باب الإتباع (ج4، ص 217)}.

وبهذا ستكون أمامنا مداخل مهمّة إلى معرفة أهمّ السيّاقات الممكنة التي تندرج فيها (الثّقافة).

14.3 تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد الميورقي الحُميدي (ت 488 هـ):

هنا سطرٌ واحد يشرح فيه ما ورد في حديث الغار من ذكرٍ لـ (الثقافة) (الحميدي، 1995، ص551)، وهو على إيجازه جليل النّفع، فالشّاب الثّقِف هو: **ثابتُ المعرفة بما يحتاج إليه**، وهذا صميمُ المبدأ التّداولي/ البراغماتي: مبدأ الفائدة (وهو إحدى الرّكائز التي قامت عليه الحضارة العربية).

15.3 الإبانة في اللغة العربية، سلمة العوتبي الصُّحاري (ت 511 هـ !):

لم يأتِ بجديد (الصّحاري، 1999، ج4، ص 225).

16.3 كتاب الأفعال، ابن القطّاع الصقلي (ت 515 هـ):

لم يأتِ بجديد (ابن القطّاع، 1983، ج1، ص 137).

17.3 طلبة الطّلبة في الاصطلاحات الفقهية، أبو حفص النَّسَفي (ت 537 هـ):

لم يأتِ بجديد، باستثناء **المعنى الفقهي** الّذي سار إليه (التّثقيف) في سياق تطبيق الحدود الشّرعية (النّسفي، 1894، ص 74):

الثّقافة = [التّعزير]

18.3 أساس البلاغة، الزمخشري (ت 538 هـ):

نأتي الآن إلى **[المحطّة الثّالثة]** من النّقلات النّوعية في تاريخ صناعة المعاجم، والّتي يميّزها بناء المعجم بالتّركيز على **المعاني المجازية** الّتي سارت إليها ألفاظ المداخل. وقد وجدنا لفظة الثّقافة قد ارتبطت بالأدب والتّهذيب (الزمخشري، 1998، ج1 ص 110):

الثّقافة = [الأدب، التّهذيب]

19.3 شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميرى (ت 573هـ):

لم يأتِ بجديد (الحميري، 1999، ج2، الصفحات: 857، 862) وكذلك (ج5، ص 3211)، و(ج9، ص 6087)، غير أنّ هناك **إشارة سيميائية** مهمّة ارتبط فيها لفظ الثّقافة بحقل تفسير الأحلام (الحميري، 1999، ج10، ص 6828): **أثقف من هرّ**، وتأويله: **اللّص**، وقد يأخذنا هذا إلى فتح باب ذي خطر يتعلّق بـ السّرقات الثّقافية !

20.3 المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، المديني أبو موسى (ت 581 هـ):

لم يأتِ بجديد. سوى أنه أوّل من أورد أثر عائشة (خطبتها في حقّ أبيها) (المديني، 1986، ج1، ص268).

21.3 النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (ت 606 هـ):

أضاف ابن الأثير معنى متعلّقا بجانب الصّراع الّذي يعتبر أحد السّمات الأساسية لمفهوم الثّقافة، وذلك من خلال إيراده لأثر السيّدة عائشة –رضي الله عنها– عن ملوك بني عمرو بن كعب (ابن الأثير، 1979، ج1، ص216)، ونستطيع تخفيف المفهوم بحيث تصبح:

الثّقافة = [الحجاج]

ونشير هنا إلى أنّ دواعي التّخفيف كامنة في توظيف الاستعارة الشّهيرة: الحجاج حرب !

22.3 التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الرضيّ الصّغاني (ت 650 هـ):

لم يأتِ بجديد (الصّغاني، 1974، ج4، ص564).

23.3 العباب الزّاخر، الرضيّ الصغاني (ت 650 هـ):

لم يأتِ بجديد. سوى أنه قدّم إشارة مهمة تتعلق بتسمية العرب لأولادهم بثقف وثقاف (الصّغاني، دت، ج2، ص16).

24.3 مختار الصّحاح، الرّازي (ت 666 هـ):

لم يأتِ بجديد (الرّازي، 1999، ص49).

25.3 إكمال الأعلام بتثليث الكلام، ابن مالك (ت 672 هـ):

الإضافة الوحيدة التي أضافها ابن مالك على اختصارٍ في تعريفه هي صفة الصّدق (ابن مالك، 1984، ج1، ص88):

الثّقافة = [الصّدق]

26.3 لسان العرب، ابن منظور (ت 711 هـ):

لم يأتِ بجديد، إلا بعض الشروحات الموجزة على ما تكرّر (ابن منظور، 1994، ج9، ص 19 وما بعدها).

27.3 القاموس المحيط، الفيروز آبادي (ت 817 هـ):

لم يأتِ بجديد (الفيروز آبادي،2005، ص795).

28.3 التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي (ت 1031 هـ):

لم يأتِ بجديد. سوى تركيزه على قوّة النّظر سمة أساسية في مفهوم الثّقافة (المناوي، 1990، ص116):

الثّقافة = [النّظر]

29.3 تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي (ت 1205 هـ):

لم يأتِ بجديد (الزّبيدي، 1965-2001، ج23، ص60).

30.3 تكملة المعاجم العربية، دوزي (ت 1300 هـ):

نأتي الآن إلى **[المحطّة الرّابعة]** (دوزي، 1979-2000، ج2، ص 101-103)، وهي من أهمّ النّقلات النّوعية في صناعة المعاجم (التركيز على الجانب التّداولي)، والتي نعتبرها من حسنات **الاستشراق المعجمي**، حيث تهيّأت لنا –مع هذا العمل– الأشكال الجديدة من الاستعمالات لكلمة (ثقافة)؛ خاصّة في السّياق الأندلسي، ولأوّل مرّة نستمع إلى عبارات مثل:

ثقافة البحر وصفا للتمكّن في الملاحة، و**تثقيف الأقلام** في صناعة أدوات الكتابة، و**تثقيف القصائد** تحبيرا لها وتهذيبا، و**تثقيف البلد وأبواب المدينة** في التحصينات الأمنية؛ و**تثقيف المال** في الأمن الاقتصادي، بالإضافة إلى معنى (**التّدريب**) (ج4، ص311).

ملاحظة:

يذكّرنا الانتقال من ثقافة السيوف والرماح إلى **ثقافة الأقلام** بما كان شائعا في الثّقافة العربية من سطوة السّيف على القلم، يقول المتنبي:

حتى رجعت وأقلامي قوائلُ لي ... المجد للسّيف ليس المجد للقلمِ،

وقبله أبو تمّام:

السّيف أصدق إنباءً من الكتب ... في حدّه الحدّ بين الجدّ واللّعبِ !

31.3 معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا العاملي (ت 1372 هـ/ 1953 م):

لم يأتِ بجديد، غير أنّه أورد معلومة قيّمة عن (الثقافة) حيث قال: «وشاع **التثقيف والثّقافة** بمعنى التّهذيب شيوعا مستفيضا ... وخصّها أهل العصر بالتّربية الّتي تنمو بها أساليب التفكّر والعمل ...» (العاملي، (1958-1960)، ج1، ص 440 وما بعدها):

التّقافة = [التّربية]

كما أنه أشار إلى تعامل مجمع مصر مع لفظة (ثقافة) بأن جعلها مقابلا لما هو في الفرنسية: Culture. مع ملاحظة أنّ الثّقافة بمعنى التّهذيب أشار إليها الزّمخشري في أساس البلاغة، فكأنّي بها حظيت بالقبول.

32.3 معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر (ت 2003 م) (+ فريق بحث):

أمّا عن المحطّة الأخيرة في بحثنا هذا **[المحطّة الخامسة]** (عمر، 2008، ج1، ص318) فكانت مع هذا المعجم العربي المعاصر المتميّز، والّذي توسّعت فيه لفظة (الثقافة) وتعددت دلالاتها من خلال اشتقاقات جديدة: وتراكيب اصطلاحية عديدة: {تثاقف (ادّعى الثّقافة)، التثقيف الذّاتي، الثقافة الأساسية، الثقافة العامّة، الثّقافة الشّعبية، الثّقافة المضادّة، الثّقافة المهنية، ثنائي الثّقافة، ديناميات الثقافة، عالمية الثّقافة، الثّقافتان (العلمية والأدبية)، النزعة الثقافوية !، التراث الثقافي، المنهج الثقافي، التبادل الثقافي، المراكز الثقافية، النشاطات الثقافية، الطبقة المثقفة، الرّأي العام المثقّف}. وعلى الرّغم من هذا التنوع المذهل إلا أنّه يفتقد إلى أهم عنصر وهو: توثيق وتأريخ هذه الاستعمالات وضبط مصادرها بدقّة، وإن كان يشفع لأصحاب هذا المعجم أنّه ليس بمعجم تاريخي !.

33.3 معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعه جي (ت 2014 م):

لم يأتِ بجديد، غير أنه أشار إلى مسألة فيها شيءٌ من (الطبقية) ! عندما فرّق بين الخاصّة والعامّة في اتصافهم بالثّقافة، فالخاصّة مثقّفون والعامّة سفلةٌ وغوغاء وأهل سفه !، طبعا، هذا ما يفهم من سياق كلامه في مادّتين من معجمه: (سفه، عامّي) (قلعة جي، 1988، الصّفحتان: 245، 302).

34.3 المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، محمد جبل (ت 2015م):

يميل الكاتب في مؤلّفاته إلى التّأثيل والترسيس، وفي معجمه هذا قام بالتعامل مع الجذر (ث ق ف) بروحٍ تأثيلية؛ من خلال عرضه للمعنى المحوري للثّقافة: «تمكّنٌ يُبْلَغُ به أتقنُ أحوال الشّيءِ وأحكمها» (جبل، 2010، ج1، ص 245)، وإضافته معنىً سمّاه: **الفصل المعجمي** حيث تدلّ السّابقة (ثق) على الشدّة في الشّيء، فإن لحقتها **الفاء** صارت إلى التمكّن كما أشرنا:

الثّقافة = [التمكّن]

وهذه إشارةٌ تأثيلية مقتضبةٌ جدا؛ ولو فصّل فيها القول لصنّفناه ضمن أصحاب النّقلات النوعية من صنّاع المعاجم.

35.3 المعجم الوسيط نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة:

لم يأتِ بجديد، وكلّ ما فيه من المكرّر (المجمع، 1972، ج1، ص98).

36.3 معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ف عبد الرحيم (1933م–) (هندي):

لم يأتِ بجديد، سوى أنّه أشار إلى الجانب الشّكلي (الهندام) بالإضافة إلى العلم والمال والوجاهة التي يتميّز بها (الأفندي) ذي الثّقافة الغربية (عبد الرحيم، 2011، ص31).

الثّقافة = [شكل]

خاتمة:

وتلخيصا لما تقدّم نورد أهمّ **النّتائج والتّوصيات** نعرضها في النّقاط الآتية:

- تحتوي المعاجم العربية (قديمها وحديثها) على طاقات دلالية هائلة، وأهمّ خطوة لاستثمارها هو الحفر في جذورها اللغوية.
- تعتبر النّصوص المعجمية للمداخل اللغوية في معجم العين النّصوصَ النّواة والنّقطة المرجعية في كلّ تحليلٍ معجميٍّ شامل.
- تختلف المعلومات الواردة في نصوص كلّ مدخلٍ لغوي وطبيعة شواهده داخل المعجم الواحد، وهي أشدّ اختلافا عند الانتقال إلى المعاجم الأخرى.
- يعتبر تحليل السّمات الدّلالية إحدى الأدوات المنهجية المساعدة والفاعلة في عمليّة الحفر في الجذور اللغوية.
- يرتبط مفهوم «الثّقافة» في النصّ المعجمي النّواة بالمعاني الآتية: {الرّواية والرّماية والشّعر والأخذ والتحصّن والتعلّم والتفهّم}، ثمّ أخذ في التحوّل عبر المحطّات الآتية: {الحذق} ثمّ {الدقّة} ثمّ {الصّلابة} ثمّ {التّعتيق} ثمّ {الإصلاح} ثمّ {الأصالة والعقل} ثمّ {التّعزير} ثمّ {الأدب والتّهذيب} ثمّ {الحِجاج} ثمّ {الصّدق} ثمّ {النّظر} ثمّ {التّربية} ثمّ {التمكّن} ثمّ {الهندام = الشّكل !}.

- تسجيل أنماط تحوّل عديدة في (الصّناعة المعجمية): المحطّة الصّفر (التّمهيدية) مع الخليل في كتاب العين حيث **المعاني الطّبيعية**، ثمّ المحطّة الأولى مع ابن فارس في معجم مقاييس اللغة حيث **المعاني الكلّية**، ثمّ المحطّة الثّانية مع ابن سيده في المخصّص حيث **المعاني مشارا إليها في حقولٍ دلالية**، ثمّ المحطّة الثّالثة مع الزّمخشري في أساس البلاغة حيث **المعاني المجازية**، ثمّ المحطّة الرّابعة مع المستشرق الهولندي دوزي في تكملة المعاجم العربية حيث **المعاني التّداولية**، ثمّ المحطّة الخامسة مع أحمد مختار عمر وفريقه البحثي في معجم اللغة العربية المعاصرة حيث **المعاني المعاصرة**.

وفي الختام، نؤكّد على ضرورة تفعيل الطّلبة والباحثين والمشتغلين على صناعة (المعاجم التّاريخية) للمقاربة التأثيلية– التّرسيسية في تعاملهم مع الألفاظ، وأوّل سبيلٍ إلى ذلك هو القيام بحفريات أولية فيما بين أيدينا من المعاجم العربية، نحلّل النصوص المعجمية المعرّفة بالجذور المداخل ومشتقاتها، ونتبيّن سماتها الدّلالية، ونرصد تحوّلاتها في أثناء ارتحالها زمانا ومكانا.

نقول هذا ونحن نستحضر لفظة (الثّقافة) التي نروم بناء لسانيات ثقافية عربية على أرضيتها، وفقا لما تحمله من سماتٍ تعتمل في صلب التراث المعجمي العربي، وفيما يُتداول في سياقنا العلميّ الرّاهن،

المصادر والمراجع:

ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد (ت 606 هـ). (1979). *النهاية في غريب الحديث والأثر* (المجلد 5). (تح: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المحرر) بيروت، لبنان: المكتبة العلمية.

الأزهري، محمد بن أحمد الهروي، أبو منصور (ت 370 هـ). (2001). *تهذيب اللغة* (الإصدار ط1، المجلد 8). (تح: محمد عوض مرعب، المحرر) بيروت، لبنان.

جبل، محمد حسن (ت 2015 م). (2010). *المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)* (الإصدار ط1، المجلد 4). القاهرة، مصر: مكتبة الآداب.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت 393 هـ). (1987). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية* (الإصدار ط4، المجلد 6). (تح: أحمد عبد الغفور عطار، المحرر) بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

الحَمِيدي، أبو عبد الله بن أبي نصر الميورقي (ت 488 هـ). (1995). *تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم* (الإصدار ط1). (تح: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، المحرر) القاهرة، مصر: مكتبة السنة.

الحميري، نشوان بن سعيد (ت 573 هـ). (1999). *شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم* (الإصدار ط1، المجلد 11). (تح: حسين بن عبد الله العمري وآخرين، المحرر) بيروت/ دمشق، لبنان/ سوريا: دار الفكر المعاصر/ دار الفكر .

الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد (ت 388 هـ). (1982). *غريب الحديث* (المجلد 3). (تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، المحرر) دمشق، سوريا: دار الفكر .

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت 321 هـ). (1987). *جمهرة اللغة* (الإصدار ط1). (تح: رمزي منير بعلبكي، المحرر) بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

دُوزِي، رينهارت بيتر آن (ت 1300هـ). (1979-2000). *تكملة المعاجم العربية* (الإصدار ط1، المجلد 11). (تر: محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط، المحرر) بغداد، العراق: وزارة الثقافة والإعلام.

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت 666 هـ). (1999). *مختار الصحاح* (الإصدار ط5). (تح: يوسف الشيخ محمد، المحرر) بيروت/ صيدا، لبنان: المكتبة العصرية – الدار النموذجية.

الزَّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني (ت 1205 هـ). (1965-2001). *تاج العروس من جواهر القاموس* (المجلد 40). (تح: جماعة من المختصين، المترجمون) الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت.

الزمخشري، جار الله محمود بن عمرو (ت 538 هـ). (1998). *أساس البلاغة* (المجلد 2). (تح: محمد باسل عيون السود، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت 458 هـ). (1996). *المخصص* (المجلد 5). (تح: خليل إبراهم جفال، المحرر) بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت 458 هـ). (2000). *المحكم والمحيط الأعظم* (الإصدار ط1، المجلد 11). (تح: عبد الحميد هنداوي، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية .

الصُّحاري، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي (ت 511 هـ). (1999). *الإبانة في اللغة العربية* (الإصدار ط1، المجلد 4). (د. عبد الكريم خليفة وآخرون، المحرر) مسقط، سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة.

الصغاني، الحسن بن محمد (ت 650 هـ). (1970-1979). *التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية* (المجلد 6). (تح: عبد العليم الطحاوي وآخرين، المحرر) القاهرة، مصر: دار الكتب.

الصغاني، الحسن بن محمد (ت 650 هـ). (بلا تاريخ). *العباب الزاخر واللباب الفاخر*.

العاملي، أحمد رضا (ت 1953 م). (1958-1960). *معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)* (المجلد 5). بيروت، لبنان: دار مكتبة الحياة.

ابن عباد، إسماعيل الصاحب (385 هـ). (1994). *المحيط في اللغة* (الإصدار ط1، المجلد 11). (محمد حسن آل ياسين، المحرر) بيروت، لبنان: عالم الكتب.

عبد الرحيم، ف. (2011). *معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها* (الإصدار ط1). دمشق، سوريا: دار القلم.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت 2003 م). (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة* (الإصدار ط1، المجلد 4). الرياض، السعودية: عالم الكتب.

ابن فارس، أبو الحسين بن زكرياء القزويني الرازي (ت 395 هـ). (1979). *معجم مقاييس اللغة* (الإصدار دط، المجلد 6). (تح: عبد السلام محمد هارون، المحرر) دمشق، سوريا: دار الفكر.

ابن فارس، أبو الحسين بن زكرياء القزويني الرازي (ت 395 هـ). (1986). *مجمل اللغة* (الإصدار ط2). (تح: زهير عبد المحسن سلطان، المحرر) بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

ابن فارس، أبو الحسين بن زكرياء القزويني الرازي (ت 395 هـ). (دت). *الإتباع والمزاوجة* (الإصدار دط). (تح: كمال مصطفى، المحرر) القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

الفارابي، إسحاق بن إبراهيم (ت 350 هـ). (2003). *معجم ديوان الأدب* (الإصدار دط). (تح: أحمد مختار عمر، المحرر) القاهرة، مصر: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت 175 هـ). (د.ت). *كتاب العين* (المجلد 8 أجزاء). (تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، المحرر) بيروت، لبنان: دار ومكتبة الهلال.

الفيروز آبادى، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817 هـ). (2005). *القاموس المحيط* (الإصدار ط8). (إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، المحرر) بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن القَطَّاع الصقلي، علي بن جعفر (ت 515 ه). (1983). *كتاب الأفعال* (الإصدار ط1، المجلد 3). الرياض، السعودية: دار عالم الكتب.

قلعجي، محمد رواس (ت 2014 م). (1988). *معجم لغة الفقهاء* (الإصدار ط2). عمّان، الأردن: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر القرطبي (ت 367 ه). (1993). *كتاب الأفعال* (الإصدار ط2). (علي فوده، المحرر) القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي .

ابن مالك الطائي، أبو عبد الله (ت 672 ه). (1984). *إكمال الأعلام بتثليث الكلام* (الإصدار ط1، المجلد 2). (سعد بن حمدان الغامدي، المحرر) مكة المكرّمة، السعودية: جامعة أم القرى.

مجمع اللغة العربية، بالقاهرة (نخبة من اللغويين). (1972). *المعجم الوسيط* (الإصدار ط2). القاهرة، مصر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

المديني، أبو موسى محمد بن عمر (ت 581 ه). (1986، 1988). *المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث* (الإصدار ط1، المجلد 3). (تح: عبد الكريم العزباوي، المحرر) جدة، السعودية: دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، بالشراكة.

المناوي، زين الدين محمد (ت 1031 ه). (1990). *التوقيف على مهمات التعاريف* (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

ابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقى (ت 711 ه). (1994). *لسان العرب* (الإصدار ط3، المجلد 15). (حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين، المحرر) بيروت، لبنان: دار صادر.

النسفي، أبو حفص عمر بن محمد (ت 537 ه). (1894). *طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية على ألفاظ كتب الحنفية* (الإصدار دط). بغداد، العراق: مكتبة المثنى.

الهروي، أبو عبيد أحمد بن محمد (ت 401 ه). (1999). *الغريبين في القرآن والحديث* (الإصدار ط1، المجلد 6). (تح: أحمد فريد المزيدي، المحرر) مكة المكرّمة، السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.

References:

Ibn al-Athīr, Abū al-Sa‘ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad (t 606 H). (1979). al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar (al-mujallad 5). (tḥ : Ṭāhir Aḥmad alzāwá-Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : al-Maktabah al-‘Ilmīyah.

al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad al-Harawī, Abū Manṣūr (t 370 H). (2001). Tahdhīb al-lughah (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 8). (tḥ : Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān.

Jabal, Muḥammad Ḥasan (t 2015 M). (2010). al-Mu‘jam al-ishtiqāqī al-mu’aṣṣal li-alfāẓ al-Qur’ān al-Karīm (m’ṣṣal bi-bayān al-‘Alāqāt bayna alfāẓ al-Qur’ān al-Karīm bi-aṣwātihā wa-bayna ma‘ānīhā) (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 4). al-Qāhirah, Miṣr : Maktabat al-Ādāb.

al-Jawharī, Abū Naṣr Ismā‘īl ibn Ḥammād (t 393 H). (1987). al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah (al-iṣdār ṭ4, al-mujallad 6). (tḥ : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn.

Alḥamīdy, Abū ‘Abd Allāh ibn Abī Naṣr almywrqy (t 488 H). (1995). tafsīr Gharīb mā fī al-ṣaḥīḥayn al-Bukhārī wa-Muslim (al-iṣdār Ṭ1). (tḥ : Zubaydah Muḥammad Sa‘īd ‘Abd al-‘Azīz, al-muḥarrir) al-Qāhirah, Miṣr : Maktabat al-Sunnah.

Alḥmyrá, Nashwān ibn Sa‘īd (t 573 H). (1999). Shams al-‘Ulūm wa-dawā’ kalām al-‘Arab min alklwm (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 11). (tḥ : Ḥusayn ibn ‘Abd Allāh al-‘Umarī wa-ākharīn, al-muḥarrir) Bayrūt / Dimashq, Lubnān / Sūriyā : Dār al-Fikr al-mu‘āṣir / Dār al-Fikr.

al-Khaṭṭābī, Abū Sulaymān Ḥamad ibn Muḥammad (t 388 H). (1982). Gharīb al-ḥadīth (al-mujallad 3). (tḥ : ʻAbd al-Karīm Ibrāhīm al-Gharbāwī, al-muḥarrir) Dimashq, Sūriyā : Dār al-Fikr.

Ibn Durayd, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Azdī (t 321 H). (1987). Jamharat al-lughah (al-iṣdār Ṭ1). (tḥ : Ramzī Munīr Baʻlabakkī, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn.

Dūzī, rynhārt Bītir Ān (t 1300h). (1979-2000). Takmilat al-maʻājim al-ʻArabīyah (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 11). (tara : Muḥammad Salīm al-Nuʻaymī, wa-Jamāl al-Khayyāṭ, al-muḥarrir) Baghdād, al-ʻIrāq : Wizārat al-Thaqāfah wa-al-Iʻlām.

al-Rāzī, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr (t 666 H). (1999). Mukhtār al-ṣiḥāḥ (al-iṣdār ṭ5). (tḥ : Yūsuf al-Shaykh Muḥammad) Bayrūt / Ṣaydā, Lubnān : al-Maktabah al-ʻAṣrīyah-al-Dār al-Namūdhajīyah.

Alzzabydy, Muḥammad Murtaḍá al-Ḥusaynī (t 1205 H). (1965-2001). Tāj al-ʻarūs min Jawāhir al-Qāmūs (al-mujallad 40). (tḥ : Jamāʻat min al-mukhtaṣṣīn, al-Mutarjimūn) al-Kuwayt : Wizārat al-Irshād wa-al-Anbāʼ fī al-Kuwayt.

al-Zamakhsharī, Jār Allāh Maḥmūd ibn ʻAmr (t 638 H). (1998). Asās al-balāghah (al-mujallad 2). (tḥ : Muḥammad Bāsil ʻUyūn al-Sūd) Bayrūt, Lubnān : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Ibn sydh, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Ismāʻīl al-Mursī (t 458 H). (1996). almkhṣṣ (al-mujallad 5). (tḥ : Khalīl Ibrāhim Jaffāl, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī.

Ibn sydh, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Ismāʻīl al-Mursī (t 458 H). (2000). al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʻẓam (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 11). (tḥ : ʻAbd al-Ḥamīd Hindāwī, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Alṣuḥāry, salamh ibn muslim alʻawtby (t 511 H). (1999). al-Ibānah fī al-lughah al-ʻArabīyah (Ṭ1, Majj 4). (D. Khalīfah wa-ākharūn) Masqaṭ, al-salṭanah : Wizārat al-Turāth al-Qawmī wa-al-Thaqāfah.

al-Ṣaghānī, al-Ḥasan ibn Muḥammad (t 650 H). (1970-1979). al-Takmilah wāldhyl wa-al-ṣilah li-kitāb Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah (mj6). (tḥ : al-Ṭaḥāwī wa-ākharīn) al-Qāhirah, Miṣr : Dār al-Kutub.

al-Ṣaghānī, al-Ḥasan ibn Muḥammad (t 650 H). (bi-lā Tārīkh). al-ʻUbāb al-zākhir wa-al-lubāb al-fākhir.

al-ʻĀmilī, Aḥmad Riḍā (t 1953 M). (1958-1960). Muʻjam matn al-lughah (Mawsūʻat lughawīyah ḥadīthah) (al-mujallad 5). Bayrūt, Lubnān : Dār Maktabat al-ḥayāh.

Ibn ʻAbbād, Ismāʻīl al-Ṣāḥib (385 H). (1994). al-muḥīṭ fī al-lughah (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 11). (Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : ʻĀlam al-Kutub.

ʻAbd al-Raḥīm, F. (2011). Muʻjam al-Dukhayyil fī al-lughah al-ʻArabīyah al-ḥadīthah wa-lahjātuhā (al-iṣdār Ṭ1). Dimashq, Sūriyā : Dār al-Qalam.

ʻUmar, Aḥmad Mukhtār ʻAbd al-Ḥamīd (t 2003 M). (2008). Muʻjam al-lughah al-ʻArabīyah al-muʻāṣirah (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 4). al-Riyāḍ, al-Saʻūdīyah : ʻĀlam al-Kutub.

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn ibn Zakarīyāʼ al-Qazwīnī al-Rāzī (t 395 H). (1979). Muʻjam Maqāyīs al-lughah (al-iṣdār dṭ, al-mujallad 6). (tḥ : ʻAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, al-muḥarrir) Dimashq, Sūriyā : Dār al-Fikr.

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn ibn Zakarīyā’ al-Qazwīnī al-Rāzī (t 395 H). (1986). Mujmal al-lughah (al-iṣdār ṭ2). (tḥ : Zuhayr ‘Abd al-Muḥsin Sulṭān, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : Mu’assasat al-Risālah.

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn ibn Zakarīyā’ al-Qazwīnī al-Rāzī (t 395 H). (dt). al’tbā‘ wālmzāwjh (al-iṣdār dṭ). (tḥ: Kamāl Muṣṭafá, al-muḥarrir) al-Qāhirah, Miṣr : Maktabat al-Khānjī.

al-Fārābī, Isḥāq ibn Ibrāhīm (t 350 H). (2003). Mu‘jam Dīwān al-adab (al-iṣdār dṭ). (tḥ : Aḥmad Mukhtār ‘Umar, al-muḥarrir) al-Qāhirah, Miṣr : Mu’assasat Dār al-Sha‘b lil-Ṣiḥāfah wa-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.

al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad (t 175 H). (D. t). Kitāb al-‘Ayn (al-mujallad 8 ajzā’). (tḥ : D Mahdī al-Makhzūmī, D Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

al-Fayrūz ābādī, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Ya‘qūb (t 817 H). (2005). al-Qāmūs al-muḥīṭ (al-iṣdār ṭ8). (ishrāf : Muḥammad Na‘īm al‘rqsūsy, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : Mu’assasat al-Risālah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Ibn alqaṭṭā‘ al-Ṣiqillī, ‘Alī ibn Ja‘far (t 515 H). (1983). Kitāb al-af‘āl (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 3). al-Riyāḍ, al-Sa‘ūdīyah : Dār ‘Ālam al-Kutub.

Qal‘ajī, Muḥammad Rawwās (t 2014 M). (1988). Mu‘jam Lughat al-fuqahā’ (al-iṣdār ṭ2). ‘Ammān, al-Urdun : Dār al-Nafā’is lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Ibn al-Qūṭīyah, Abū Bakr Muḥammad ibn ‘Umar al-Qurṭubī (t 367 H). (1993). Kitāb al-af‘āl (al-iṣdār ṭ2). (‘Alī Fawdah, al-muḥarrir) al-Qāhirah, Miṣr : Maktabat al-Khānjī.

Ibn Mālik al-Ṭā’ī, Abū ‘Abd Allāh (t 672 H). (1984). Ikmāl al-A‘lām btthlyth al-kalām (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 2). (Sa‘d ibn Ḥamdān al-Ghāmidī, al-muḥarrir) Makkah almkrrmh, al-Sa‘ūdīyah : Jāmi‘at Umm al-Qurá.

Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah, bi-al-Qāhirah (nukhbah min al-lughawīyīn). (1972). al-Mu‘jam al-Wasīṭ (al-iṣdār ṭ2). al-Qāhirah, Miṣr : Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Qāhirah.

al-Madīnī, Abū Mūsá Muḥammad ibn ‘Umar (t 581 H). (1986, 1988). al-Majmū‘ al-Mughīth fī Gharībī al-Qur’ān wa-al-ḥadīth (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 3). (tḥ : ‘Abd al-Karīm al-‘Azbāwī, al-muḥarrir) Jiddah, al-Sa‘ūdīyah : Dār al-madanī lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, bālshrākh.

al-Munāwī, Zayn al-Dīn Muḥammad (t 1031 H). (1990). al-Tawqīf ‘alá muhimmāt al-ta‘ārīf (al-iṣdār Ṭ1). al-Qāhirah, Miṣr : ‘Ālam al-Kutub.

Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram al-Anṣārī al’fryqá (t 711 H). (1994). Lisān al-‘Arab (al-iṣdār ṭ3, al-mujallad 15). (ḥawāshī al-Yāzijī wa-Jamā‘at min al-lughawīyīn, al-muḥarrir) Bayrūt, Lubnān : Dār Ṣādir.

al-Nasafī, Abū Ḥafṣ ‘Umar ibn Muḥammad (t 537 H). (1894). ṭalabat al-ṭalabah fī al-Iṣṭilāḥāt al-fiqhīyah ‘alá alfāẓ kutub al-Ḥanafīyah (al-iṣdār dṭ). Baghdād, al-‘Irāq : Maktabat al-Muthanná.

al-Harawī, Abū ‘Ubayd Aḥmad ibn Muḥammad (t 401 H). (1999). alghrybyn fī al-Qur’ān wa-al-ḥadīth (al-iṣdār Ṭ1, al-mujallad 6). (tḥ : Aḥmad Farīd al-Mazīdī, al-muḥarrir) Makkah almkrrmh, al-Sa‘ūdīyah : Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz.